وسلم تنفد من اللقاح لقحة تدعى الحناء فسأل عنها فقيل نحروها الا في سيرة الحافظ الدمياطي وقدم
فيها هذه السرية على سرية عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه

سرية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى طائفة من هوازن

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ثلاثين رجلا الى عجز بفتح العين
المهملة وبضم الجيم والزاي محل بينه وبين مكة اربع ليال بطريق صنعاء يقال له تربة بضم المثناة
فوق وفتح الراء ثم موحدة مفتوحة ثم تاء تانيث وارسل معه صلى الله عليه وسلم دليلا
من بني هلال وكان يسير الليل ويكمن النهار فاتى الخبر لهوازن فهربوا فجاء عمر رضي الله عنه
محالهم فلم يجد منهم احدا فانصرف راجعا الى المدينة فلما كان بمحل بينه وبين المدينة ستة اميال
قال له الدليل هل لك في جمع اخر من خثعم فقال له عمر رضي الله عنه لم يامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهم انما امرني بقتال هوازن

سرية امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى بني كلاب

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق
رضي الله عنه وامره علينا فسبى ناسا من المشركين فقتلناهم فقتلت بيدي سبعة اهل
ابيات من المشركين وما زاده الاصل على هذا من قوله ان سلمة بن الاكوع قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه الى فزارة الى اخره يلتبس فيه الوهم؛
لان ذلك كان في سرية لبني فزارة بوادي القرى وقد تقدمت فيما قصصناه ان تختلفان
جمع بينهما اي وهذا الذي في الاصل تبع فيه شيخه الحافظ الدمياطي ومنه ما علمت

سرية بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنه الى بني مرة بفدك

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد في ثلاثين رجلا الى بني مرة بفدك
وتقدم الحافرية بينها وبين المدينة ست اميال الخرج فلقي رعاة الشاء فسال عن الناس
فقيل في بواديهم فاستاق النعم والشاء وانحدر الى المدينة فخرج الصريخ اليهم فادركه منهم
العدد الكثير عند الليل فباتوا يترامون بالنبل حتى فني نبل اصحاب بشير اي فلما اصبحوا حملوا
على بشير واصحابه فقتلوا من قتلوا وولى منهم من ولى وقاتل بشير رضي الله عنه قتالا
شديدا حتى ارتث اي خرج وصار ما به رمق وضرب كعبه اختبارا لحياته فلم يتحرك فقيل
مات فرجعوا بنعمهم وشائهم وجاء اليه صلى الله عليه وسلم خبرهم ثم جاء بشير رضي الله عنه الى المدينة
بعد ذلك اي فانه استتر بين القتلى الى الليل فلما امسى تحامل حتى انتهى الى فدك فاقام بفدك
عند يهودي اياما حتى قوي على المشي وجاء الى المدينة اقول وهذا يدل على ان بني مرة الذين
توجه اليهم بشير لم يكونوا بفدك بل بالقرب منها فيكون قوله اولا لبني مرة بفدك فيه تسمح؛
وان بشيرا رضي الله عنه حصلت له هذه الحالة مرتين فليتامل

سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله عنه الى بني عوال وبني عبد بن ثعلبة بالميفعة

اسم محل وراء بطن نخلة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الليثي
في مائة وثلاثين رجلا الى بني عوال وبني عبد بن ثعلبة بالميفعة ودليلهم يسار مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهجموا عليهم جميعا ووقعوا في وسط محالهم فقتلوا من اشرافهم واستاقوا
نعما وشاء ولم ياسروا احدا وفي هذه السرية قتل اسامة بن زيد رضي الله عنهما الرجل الذي
قال لا اله الا الله وهو مرداس بن نهيك وفي سيرة الحافظ الدمياطي نهيك بن مرداس

والاول

والاول هو الذي في الكشاف وقال له صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه فتعلم اصادق
هو ام كاذب ومن اسامة رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت انما قال متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم اي تمنيت ان اكون اسلمت اليوم فيكفر عني ما صنعت قال كذا في الاصل ان قتل اسامة
للرجل الذي قال لا اله الا الله كان في هذه السرية وقد تبع في ذلك ابن سعد والمعلوم ان ذلك
في سرية اسامة بن زيد رضي الله عنهما الى الحرقات بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبالقاف ثم الف ثم تاء تانيث
بطن من جهينة وسياتي عن اسامة رضي الله عنهما بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
من جهينة فصبحناها وكان رجل يدعى مرداس بن نهيك اذا اقبل القوم كان من اشدهم
علينا واذا ادبروا كان حاميتهم فغشيناهم فتبعته انا ورجل من الانصار فرفعت عليه
السيف فقال لا اله الا الله وزاد في رواية محمد رسول الله فكف الانصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته ثم وجدت في نفسي من ذلك موجدة عظيمة حتى ما اقدر على اكل الطعام
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلني واعتنقني قال بعضهم وكان
صلى الله عليه وسلم اذا بعث اسامة رضي الله عنه يسال عنه اصحابه ويحب ان يثنى عنه خيرا؛
فلما رجعوا لم يسالهم صلى الله عليه وسلم فجعل القوم يحدثون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون يا رسول الله لو رايت ما فعل اسامة ولقيه رجل فقال الرجل لا اله الا الله فشد عليه
اسامة فقتله وهو صلى الله عليه وسلم يعرض عنهم فلما اكثروا عليه رفع راسه الشريف لاسامة
فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة
فقال اسامة رضي الله عنهما انما قالها متعوذا من السلاح وفي رواية انما كان متعوذا من القتل
قال اسامة رضي الله عنه ولا زال صلى الله عليه وسلم يكررها حتى تمنيت اني لم اسلم الا يومئذ
انتهى والذي في الكشاف في تفسير قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
اصله ان مرداس بن نهيك رجلا من اهل فدك اسلم ولم يسلم من قومه غيره فغزتهم سرية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي كان عليها غالب بن فضالة الليثي رضي الله عنه فهربوا وبقي
مرداس لثقته باسلامه فلما راى الخيل الجا غنمه الى عاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا وكبروا
كبر ونزل وقال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة بن زيد واستاق غنمه
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فوجد وجدا شديدا وقال قتلتموه ارادة ما معه
ثم قرا الاية على اسامة فقال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف بلا اله الا الله فما زال يكررها
حتى وددت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ ثم استغفر لي وقال اعتق رقبة وسياتي نحو ذلك
في سرية غالب بن عبد الله الليثي الى مصاب بشير بن سعد وبتعدد هذه الواقعة سيما
في مواطن ثلاثة او اربعة وكون يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان دليلا في هذه
السرية يقتضي انها متقدمة على سرية العرنيين لما تقدم انهم قتلوه ثم رايت في النور
قال ولعل هذا غيره اي غير ذاك لكن لم ار له ذكرا في الموالي الا ان يكون احد موالي اقاربه عليه الصلاة
والسلام فنسب اليه ومن ثم لم يشهد اسامة رضي الله عنه مع علي كرم الله وجهه قتالا وقال له
لو ادخلت يدك في فم تنين لادخلت يدي معها ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله صلى الله

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)